العدد ٨٣

السنة الثانية

قال عوف الاحوص

ومستنبح يخشى القواء ودونه * من الليل بابا ظلمة وستورها

رفعت له ناري فلما اهتدى بها * زجرت كلابي أن يهرّ عقورها

فلا تسأليني واسألي عن خليقتي * اذا ردعا في القدر من يستعيرها

قال الاصمعي كانوا في الجدب اذا استعار احدهم قدرا ردفيه شيئا من طبيخ

ترى أن قدري لا تزال كأنها * لذي الفروة المقرور ام يزورها




﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

اذا الشول راحت ثم لم تفد لحمها * بألبانها ذاق السنان عقيرها

وأني لترّاك الضغينة قد ارى * ثراها من المولى فلا استثيرها

مخافة أن تجني علي وانما * يهيج كبيرات الامور صغيرها

اذا قيلت العوراء وليت سمعها * سواي ولم أسأل بها ما دبيرها

فاما نقمتم من بنين وسادة * يرى لكم من كل غمر صدورها

هم رفعوكم للسماء فكدتم * تنالونها لو أن حبا يطولها

يوم الجمعة ٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١٦ يوليو سنة ١٩٢٦

# بيان وفد مسلمي روسيا

جاءنا هذا البيان من وفد مسلمي روسيا وكان الوفد وضعه ليتلى في آخر جلسة من جلسات المؤتمر ولكن الجلسة الاخيرة ضاقت ولم يتسع الوقت لتلاوته فبعثوا به الينا لنشره في أم القرى لانه يعبر عما تكنه صدورهم في موضوع المؤتمر والحجاز وانا ننشره لهم بحروفه

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن ...

أيها السادة الكرام المؤتمرون ... ان الحرب الاخيرة كانت قد قطعتنا عن كل الممالك الاسلاميه وكانت قد مزقتها كل ممزق حين صارت جنوداً متعادية متحاربة والبعض يحارب البعض في صفوف اعدائه.

ومن أسوأ ماساءنا ان مهد الاسلام وبلاد الحرم قد حاربت الاتراك وهم اصحاب الخلافة وقوة الدين وعماد الملل الاسلاميه. فكانت هذه الحالة قاضية قضت على الاسلام وعلى استقلاله.

ثم أن عناية الله قد دبرت تدبيراً لبعث الملل الاسلاميه واحيائها. وذلك بأن قام في بلاد الترك رجل الاتراك وبطل الاسلام حتى انقذ بإيمانه وتدابيره بلاد الترك واقام دولة مستقلة تكون ان شاء الله عماداً للاسلام الى آخر الايام. وبأن قام في مهد الاسلام والبلاد المقدسه في العرب بطل الاسلام جلالة الملك حياه الله ومتع المسلمين والاسلام بحياته واعانه. فايده الله بنصره وطهر البلاد المقدسة من ظلم الخائن وبغيه.

ثم بعد أن قام في بلاده بالامن العام واستقلاله التام دعا عالم الاسلام دعوتين لم تصل الينا الا الدعوة الاخيرة. اجبنا الدعوة كما اجبتم وجئنا لاول اجتماع في تاريخ الاسلام نسأل الله ان يجعله سنة حسنة تتكرر في كل عام. اجبنا ونحن على أمل عظيم ان مؤتمركم هذا المؤتمر الاسلامي الاول سيقوم باول وظائفه في عمارة الحرم وتطهيره وسيبلغ غاية امله من استقلال حرم الاسلام وتحريره.

جئنا فقمنا بين أعظم هيئة اسلاميه اجتمعت في اشرف بقعة لاشرف عمل يعود نفعه على الاسلام واهله.

أجتمعنا وتعارفنا وكان ذلك التعارف من عظيم بركات هذا المؤتمر الاسلامي الاول وقد انعقد في خير ساعة والقي فيه خطاب الافتتاح. وهو ابلغ كلام وخير خطبة جمعت بالايجاز والبيان والوضوح كل مسائل هذا المؤتمر. وقد جمعت خطبة الافتتاح جميع الاتفاقات الضرورية التي كانت فريضة على جميع الممالك الاسلاميه

(١) الاول من ضروريات الاتفاق - التي قام بها جلالة الملك ايده الله بنصره - الامن التام في حرم الله ورسوله ومهد الاسلام. وقد شاهدتم وشاهد الكل أن جلالة الملك ايده الله قد قام بالامن التام العام وان الامن قد ساد في جميع انحاء البلاد المقدسة بما لم يعرف مثله منذ قرون كثيرة (٢) والثاني ان الاستقلال المطلق والله القوي العزيز قد ايد الله بنصره عبد العزيز حتى شاهدنا ونحن في بلادنا أن مهد الاسلام قد استقل تمام الاستقلال ولم يبق لنفوذ اجنبي من اثر وان اقوى الدول الاسلاميه واقوى الدول السياسيه قد اعترفت لعبد العزيز ملكا وسلطانا على الحجاز ونجد وملحقاتها وان جميع الممالك الاسلاميه قد لبت تأذينه واجابت دعوته العامه فاتت رجالا وعلى كل ضامر وسيارة وباخرة من كل فج عميق. ولم يبق من ضروريات الاتفاقات العاجلة الا عمارة حرم الله وحرم رسوله والخطاب الافتتاحي قد دعانا الى النظر في كل وسيلة تجعل حرم الله وحرم رسوله ارقى المعاهد علماً وعرفانا وخير معاهد التربية تهذيباً وادباً واكمل بلاد الله صحة ونظافة واولى البلاد الاسلاميه باحياء دعوة الاسلام.

وقد اقر الخطاب الافتتاحي أن حكومة الحرم واهله في اشد الاحتياج الى مساعدة العالم الاسلامي على هذا الاصلاح.

سمعنا كل ذلك. بل جئنا وقبلنا لان نعمل ما يترتب علينا من الوظائف والاعانات في سبيل تأمين الامن في الديار المقدسة وتوفير وسائل الراحة والصحة والنظافة.

وقد ايده بيان جلالة الملك الى المؤتمر الاسلامي الاول حيث قال أن وجهة الدعوة تنحصر في اسعاد هذه البلاد وانها ضها الى المستوى اللائق بكرامة المسلمين دينياً وعلمياً واقتصادياً وحيث قال أن هذه البلاد في حاجة الى شيء عظيم من الاصلاح ديناً ودنيا فشاركونا نشكركم.

ونحن نقول عنا وعمن اوفدنا من مسلمي روسيا أن نجتهد في سبيل القيام بوظائفنا ولا نعتمد في ذلك الا على عناية الله والا على متانة الدين المبين. والامر على حسب عقيدتنا ميسور والاسباب حاضرة والاحوال مساعدة والاقدار مبشرة. والمؤتمر يفلح وينجح في جميع مساعيه ان شاء الله.

تعرفون ايها السادة انه لم يكن لنا اقتراح، ولو ذهبنا مذهب الاقتراح لقلنا أن الحجاز لا ينال استقلاله الكامل ولا يبقى على استقلاله الحاضر الا اذا استغنى بثروة نفسه وبثروة الممالك الاسلاميه. فاحيوا البلاد المقدسة وعمروها حتى تستغني بثروتها واجيبوا اليها ثمرات كل شيء من ثروتكم الفنيه حتى تستغني وتنال استقلالها.

وتوجب علينا وظائف الشكر أن نقول ان جلالة الملك ايده الله بنصره وحكومته استقبلونا والوفود باحتفاء كبير واحتفال واكرموا نزلنا على تمام وكمال فعلينا أن نقوم بشكر ذلك. ومن تمام الشكر ان يقرر المؤتمر ان يكون مصاريف كل مؤتمر في القابل ومصاريف كل وفد في اقامته زمن المؤتمر على المؤتمرين.

ايها السادة انتم تعرفون انا كنا من اقل الوفود كلاما في المؤتمر ... اهتماما واستفادة.

فنشكر المؤتمر وكل مؤتمر على ذلك وفقنا الله جميعاً لما فيه خير الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## من اجل الاجارات

اخذنا من رآسة البلدية نص البلاغ المبلغ لها بشأن الاجارات في هذا العام وهذا نصه:

نحن ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قد أمرنا بتنفيذ هذا النظام

(١) يجب اسقاط ربع اجار المثل من اجارات المساكن والقهاوي واسقاط الخمس من اجارات الدكاكين والافران والطواحين بشرط أن يكون المستأجر يستعملها لنفسه وأما اذا اجرها لغيره فعليه دفع أجرة المثل كاملا ولصاحب الملك طلب التخليه في اول السنة بشرط ان لا يؤجره لغيره

(٢) يجب دفع نصف الاجاره المتحققه بموجب هذا النظام في اول هذا العام والنصف الآخر في اول رجب

(٣) على مدير الشرطه مساعدة المؤجر في تحصيل حقوقه من المستأجر عند حلول الاجل المعين بموجب هذا النظام

(٤) يعتبر هذا النظام للعام الخامس والاربعين بعد الثلاثمائة والالف فقط

(٥) على نائبنا تنفيذ هذا النظام

# خلاصة الجلسة السادسة عشر

انه في يوم السبت الموافق ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة المؤتمر بدار المؤتمر بحضور ٤٩ عضواً من سبعة وستين وافتتحت الجلسة الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة صباحاً برآسة الرئيس حضرة الشريف شرف باشا عدنان وتليت خلاصة محضر الجلسة السابقة وصودق عليها ثم تلي الاقتراح رقم – ٢٨ – المقدم من وفد الافغان والاتراك واليمن ومسلمي الروس وقد دار البحث والمناقشة حول مواد هذا الاقتراح مادة مادة فأقرته الهيئة اجمالاً وتفصيلاً بعد مناقشات طويلة وخطب طويلة القاها كل من حضرات شوكت علي ومحمد علي وحافظ وهبه والاستاذ الظواهري وهذا نص الاقتراح بحذافيره الذي استقر عليه الرأي .

١ – كان من املنا تأمين طريق الحجاج وصون حقوقهم في الاراضي المقدسة وكمال رفاهيتهم فيها وقد شاهدنا في موسم هذه السنة ما شكرنا جلالة الملك وحكومته عليها ونؤمل من عنايته دوام هذه الحالة مع ترقي الانتظامات اللازمة لراحة الحجاج ورفاهيتهم

٢ المبلغ اللازم لاكمال تدابير الصحة ووضع الطلومبات لكل الآبار والسكك الحديدية بتحصيله من الحجاج الكرام بهذه الكيفية .

١ – يوضع على كل نفر من الحجاج الذين ينزلون بميناء جدة ٢٠ قرشاً مثلاً

ب – على كل مركب وجمل وبغل وسيارة حسبما تراه الحكومة الحجازية

ج – الاعانات اختيارية تجمع في عرفات ومنى ان شاء الله وكذلك الاعانات التي ترسل من اقطار العالم الاسلامي

ع – على كل قربان من القرابين المذبوحة في منى عشرة قروش مثلاً

وقد قررت الهيئة قبول جباية هذه الاموال بصفة تبرع

٣ – على حكومة الحجاز ان تضع في كل موسم اسعاراً معلومة لوسائط النقل وتعلن تلك الاسعار وتبلغ جميع الحجاج او اعيانهم على الاقل حتى يكونوا على بصيرة من تقريرات الذين يستحلون اموال الحجاج بغير حق

وقد قررت لجنة الاقتراحات رفع هذا الاقتراح الى المؤتمر كما قررت هيئة المؤتمر احالته الى الحكومة

ثم اوقفت الجلسة قبيل الساعة السادسة على ان تعود الى الاجتماع في الساعة العاشرة بعد العصر وقد اعيدت في الساعة الحادية عشر وعشرون دقيقة بحضور ٣٦ عضواً في اول الامر وبلغوا الاربعين بعد ذلك بقليل وقد عرض الاقتراح الثاني المقدم من الوفد المصري وتقدم حضرة الامير الاى صاحب العزة محمد احمد السيري العضو بالوفد المصري بصفته صاحب الاقتراح وشرحه شرحاً كافياً مادة مادة فوافقت عليه الهيئة بالاجماع ثم تلي الاقتراح الثالث الذي اقترحه حضرته ايضاً وهو عبارة عن رغبات سيأتي بيانها وقد وافقت الهيئة على هذا الاقتراح بالاجماع وهذا هو نص الاقتراحين الثاني والثالث

الاقتراح الثاني بعد مقدمة طويلة – نقترح اولاً – أن تسمي الوفود لدى حكوماتها او شعوبها بارسال بعثات طبية في زمن الحج تستقبل الحجاج وتعود بعد موسم الحج

٢ – انشاء مستشفيات كاملة المعدات مجهزة مستديمة للحجازيين بواسطة تعاون الحكومات الاسلامية

٣ – انشاء قسم طبي في موسم الحج يسمي قسم الاسعافات الوقتية يطوف مندوبوه في الجهات المحتمل ان يصاب فيها بعض الحجاج كمنى وعرفات وفي الطريق ما بين مكة وجدة حتى يتم مشروع السكة الحديد وان يكون طوافهم بمعرفة الحكومة على بسكلات ومعهم نقالات وحقائب وادوات للانقاذ

٤ – يهم الحكومة راحة الحجاج فيجب عمل مسلخانات صحية بمنى لذبح الضحايا بحيث تكون بعيدة عن المساكن والخيمات وتحتم ذبح الضحايا فيها

٥ – انشاء اماكن متعددة في انحاء مكة والمدينة وجدة لصرف العقاقير الطبية الضرورية لمن يطلبها من الحجاج بثمنها الاساسي

٦ – تشكيل لجنة من اعضائها اطباء ومهندسون لابادة الذباب والبعوض اذ ان فيهما خطراً كبيراً على الحياة ويناط بها ايضاً الاشراف العام على المواد الغذائية والمأكولات التي تباع في الاسواق .

٧ – انشاء ادبخانات عمومية صحية على الطراز الحديث في نقط متعددة من الاماكن التي يؤمها الحجاج

٨ – يلاقي الحجاج صعوبات كثيرة في الحصول على مياه نقية صالحة للشرب في جدة ومكة وينبع وغيرها اثناء موسم الحج بسبب قلة المياه في بعض تلك الاماكن او لعدم صلاحيتها صحياً من وجهة النظافة ويدفع الحجاج ثمناً لما يأخذونه منها وعما يكون غير معقم وربما ان الجراثيم الخطرة التي تكون سبباً للفتك بالاجسام وانتشار الامراض والوفيات اكثر ما توجد في المياه اذا لم توجه اليها عناية خاصة لهذا نقترح تحسين مجاري المياه والمجاري الاخرى الموجودة داخل مكة على الطرق الفنية الحديثة

ب – انشاء طلومبات على الصهاريج والآبار الموجودة بالمدن وعلى الفتحات الموجودة بمنى وعرفات في مجرى عين زبيدة حتى لا يتلوث ماء الشرب مباشرة ثم انشاء صهاريج بعرفات كالتي بمنى لتكفي الحجاج .

وهذا نص الاقتراح الثالث رغبات

١ – ارى ان يكون جميع الموظفين والعمال من اهالي الحجاز ولكن الفنيين كالاطباء والمهندسين فانهم يعينون من الممالك الاسلامية وان يكونوا من المسلمين الموصوفين بالتقوى والصلاح حتى يوجد من اهالي الحجاز من يحل محلهم .

٢ – تحسين ميناء جدة على قدر الامكان وانشاء منارات بالميناء .

٣ – قيد جميع الحجاج الذين يفدون على الاراضي الحجازية من اقطار العالم الاسلامي في دفاتر مخصوصة كل جنس على حده ليعلم من ذلك المؤتمر عدد الحجاج الذين يفدون سنوياً والذين يحصل منهم مبالغ على ذمة المشروعات الحيوية الخيرية

٤ – حصر تركات المتوفين من الاجانب بأن ينشأ بيت مال للمسلمين يقيد به جميع ما يتركون من متاع ونقود وان تقوم الحكومة بارسال متروكاتهم الى بلادهم بطرق منظمة .

هذا وقد تبين ان الفقرة الثالثة والرابعة من هذا الاقتراح الثالث متبع في المملكة الحجازية وقد قرر الاستاذ العلامة محمد احمد الظواهري بأن مصر ترحب بوفود الطلبة الذين يصلون لتلقي العلوم على اختلاف انواعها من طب وهندسة وحقوق ونظم ادارية في الجامعات المصرية وان مصر لا تألوا جهداً في مساعدتهم وتذليل ما يعترضهم من العقبات ايا كان نوعها فقوبل قوله هذا بالاستحسان

واستحسن المؤتمر ان يقدم هذا الاقتراح ليقرأه المؤتمر الذي قبله مبدئياً ثم شكر الامير الاى السيري باسم هذا المؤتمر على قبول اقتراحاته واثنى على المؤتمرين ثناء طيباً فرد عليه المؤتمر بلسان رئيسه بكلمة شكر طيبة سجلت في مضبطة الجلسة

ثم عرض الاقتراح المقدم من الوفد التركي والافغاني المعزز من الوفد اليماني والمصري الخاص بطلب ارجاء الموافقة والاقرار على النظام الاساسي الى ان ترجع وفود الحكومات المستقلة الى بلادها فتعرض الامر على الحكومات بصفة رسمية . في مؤتمر العام المقبل يكون من الميسور المصادقة على هذا النظام متى وافقت عليه الحكومات المستقلة وقد عرض هذا الاقتراح على اللجنة فقررت ان يعتبر النظام الاساسي نافذاً على الذين اقروه وموقوفاً بالنسبة لوفود الحكومات المستقلة الاربعة وقد اقر المؤتمر بالاجماع رأي اللجنة ثم عرض اقتراح شعيب قرشي الخاص بتحرير الرق ولما كانت لجنة الاقتراحات عرض عليها اقتراح آخر من محمد كفاية الله خاص بهذا فقد رأت لجنة الاقتراحات الاكتفاء باقتراح كفاية الله وقررت عرضه على هيئة المؤتمر وقبل شعيب قرشي هذا وتنازل عن اقتراحه وقد وافق المؤتمر على رأي اللجنة التي قررت بعد المباحثة تقديمه الى المؤتمر مشفوعاً برأيها وهو ان ترجى حكومة الحجاز في ان تمنع الرق الذي في الحجاز على غير المنهج الشرعي وقد انفضت الجلسة بعد ذلك حيث كانت الساعة ١٢ بعد ان اوقفت لصلاة المغرب وتقرر ان تجتمع لجنة الاقتراحات في الحال لتنظر فيما لديها من الاعمال وان يجتمع المؤتمر في الغد الساعة الواحدة والنصف من صباح الاحد للنظر فيما يعرض عليه من الاعمال .

خلاصة محضر الجلسة السابعة عشر لمؤتمر العالم الاسلامي بمكة المكرمه

أنه في يوم الاحد الموافق ٢٣ ذي الحجه سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر بحضور ثلاثة واربعين عضواً من ستة وستين عضواً برآسة حضرة الرئيس الشريف شرف عدنان افتتحت الجلسة في الساعة الثالثة صباحاً للنظر في جدول الاعمال .

وثبت خلاصة محضر الجلسة السابقة وصودق عليها .

ثم أعلن الرئيس حضور ممثل الحكومة الادريسية ورحب به بلسان المؤتمر وتقدمت وثيقة اعتماده من رئيس الحكومة الادريسيه

السيد حسن الادريسي وقد رد حضرة المندوب السيد محمد الامين الشنقيطي على الترحيب به بعبارة مختصرة تناسب المقام .

ولما كان على الوفد الذي انتخب وكلف بعرض مشروع مد السكة الحديدية على جلالة الملك ابن السعود ان يبين للهيئة نتيجة مهمته في صباح يوم الاحد كما تقرر من قبل — تقدم الاستاذ الشيخ رشيد رضا بصفته احد أعضاء هذا الوفد والقى على المؤتمر بيانا بنتيجة مهمة الوفد وهذا ما صرح به .

اتقدم الى هيئة المؤتمر ببيان نتيجة مقابلتنا لجلالة الملك بخصوص مشروع السكة الحديدية التي قررتموها وقد تمونا لعرضه على جلالة الملك فاقول ان جلالة الملك قد صرح بانه لا يمانع بل ولا يتأخر عن مد يد المساعدة الفعلية في تحقيق كل مشروع مفيد بشرط ان لا يكون من ورائه اقل تدخل اجنبي ولهذا يرى ان يأخذ بالاحوط فلا يرضى ان يعطى هذا المشروع الى اية شركة مهما كان امرها وأن يقوم المشروع على تبرعات العالم الاسلامي ورأى عطفا على رعاياه وشفقة بهم أن يبدأ الخط الحديدي من جدة الى مكة وبعد ذلك يشرع في مد الخطوط حسب الاقتراح الذي تقرر قبوله ويكون في هذا الاثناء قد اطمأن قلوب البدو بتأمين مصالحهم ورعاية حالتهم الخاصة وقد سمع جلالته من حضرة المقترح السيرى بك ان مصر ستقوم بأكبر قسط من التبرع لهذا المشروع فارتاح حفظه الله لما سمعه من حضرته — الامر الذي يبشر بخير عظيم وقد قابل جلالة الملك كل هذا بسرور عظيم ووعد وعدا كريما بان يساعد المشروع بكل ما في المقدرة تقديمه من المساعدة وقد ناقشت الهيئة في مسألة جمع التبرعات وكيفيتها كما حتم الحجازيون من الاعضاء وجوب النظر في مصلحة البدو الذين يتضررون في حالتهم المعيشية بسبب مد هذا الخط الذي عده يستغني الحجاج عن ابلهم لنقلهم وحمل متاعهم وهم لا يتعيشون من شيء غير ذلك وبعد أن اظهر المؤتمر استعداده التام للنظر في شؤون هؤلاء البدو ومساعدتهم ورعاية مصالحهم وبعد أن قال الشيخ عبد الله الفضل ان جلالة الملك يريد لو أن اوقاف الحرمين المتفرقة في البلاد المتعدده يتحصل ريعها ليعطى منه لهؤلاء البدو ما يسد حاجتهم ويصلح شأنهم اذ ليس من العدل ان تمد الخط ويرغم البدو بالقوة على ذلك ويتركون يتوجعون بل ان الانسانية نفسها تقضي بالنظر اليهم بعين الانصاف والرحمة ورأى المؤتمر انه كما يفكر في اقرب الطرق لتنفيذ مد الخط فانه في الوقت نفسه يحل مسألة البدو محل الاعتبار وينظر الى اقرب الوسائل التي يطمئنون بها اذ لا ضرر ولا ضرار .

وقد اقترح الاستاذ الظواهري اخذا بالاحوط أن يكون منشأ مد الخط الحديدي وقفا على المسلمين وان يصرف ما يزيد من ريعه في شيء من مصالح الحجاز العامة وبعد أن استقر الرأي على أن مصالح اولئك البدو هي ضمن مصالح الحجاز العامة — قرر المؤتمر فيما يتعلق بجمع التبرعات ومصالح الحجاز العامة القرار الآتي — الذي وافقت عليه الهيئة بالاجماع بعد تبين ان جلالة ابن السعود نفسه كان من رأيه أن يكون الخط الحديدي وقفا على المسلمين كذلك وهذا نص ما تقرر .

قرر المؤتمر احالة المشروع على لجنة التنفيذ وانتخاب عدد من اعضاء المؤتمر يتولون تكوين اللجان في بلادهم لجمع التبرعات ويكون لهؤلاء الاعضاء صلة باللجنة التنفيذية وهي مرجع لهم يأخذون القوائم منها ويخبرونها بكل ما تم من جمع المال . وان تودع الاموال في بنك من البنوك المعتبره ولا تصرف الا بقرار من اللجنة التنفيذية للمؤتمر بموجب نظام مخصوص . وقرر المؤتمر مع هذا ان يكون منشأ مد السكة الحديدية وقفا اسلاميا ينفق ما يزيد من ريعه على مصالح الحجاز العامة حسب ما سيبين بعد في نص الوقفيه — .

ثم اوقفت الجلسة بصلاة الظهر وعادت بعد الصلاة .

فأخبر الرئيس الهيئة بسفر علماء السودان الى المدينة المنورة فتمنى لهم السلامة .

ثم أعلن الرئيس ان تبحث الهيئة في احتجاج مطول مقدم لهيئة المؤتمر من الحجازيين بخصوص حب الجراية الذي يرسل من مصر لتوزيعه على اهل الحجاز فاعرض عن ذلك باعتبار انه خارج عن شؤون المؤتمر وقد تمسك بعض الاعضاء الحجازيين بتلاوته واصدار قرار فيه ورأى آخرون عدم صلاحية المؤتمر لذلك واخيرا رؤي ان يؤجل المؤتمر البحث الى آخر الجلسة باغلبية الاصوات

ثم عرض الرئيس على الهيئة النظر في بيان جلالة الملك ابن السعود فرأى الشيخ رشيد رضا عدم الحاجة الى ذلك لانه بيان وضع في صفة نصح وارشاد سمعته الهيئة وانتهى الامر ورأى البعض ان تتذاكر الهيئة فيه ورأى الوفد المصري ان مهمته الرسمية محدودة لهذا فانه ليس من حقه أن يشترك في مذاكرة هذا البيان اصلا ورأى البعض ان يكتفى بتلاوته السابقة ولا يكون موضع مذاكرة ولا بحث بعد ذلك فاتفق الرأي الا ان الوفد المصري بعد أن جاء البيان وتلي ، طبع ووزع على الاعضاء طلب على لسان الاستاذ الظواهري باسم الوفد المصري بالحاح ان يثبت في المحضر العبارة الآتيه :

وقد قدمها مكتوبة وموقعا عليها من الوفد اليماني مع الوفد المصري وهذا نصها . « انا نرجو ان تبتوف المحضر انا غير مقيدين بما جاء في كتاب جلالة ابن السعود للمؤتمر الذي يعرض فيه خطته الدينيه والسياسيه وانا نحتفظ بحقنا في ذلك كاملا »

فتقرر ان تثبت في المحضر .

ثم وافقت الهيئة بالاجماع على المادة الخاصة بوجوب تعميم اللغة العربية الوارده ضمن الاقتراح رقم ٢٤ المقدم من الاستاذ البيطار وابان الشيخ رشيد رضا ان موضوع الاقتراح واجب وجوبا شرعيا حسب الكتاب والسنة والمقرره الائمة الاربعة ومن تبعهم من السلف الصالح

ثم عرض الاقتراح رقم ٢٧ المقدم من شعيب ترقي و محمد علي الخاص بالصلاة في الحرم وان لا تكون قاصرة على امام يعين على احد المذاهب بل تكون على كافة المذاهب وقد قيل انه معمول بهذا الاقتراح ثم عرض اقتراح شاه الله رقم ٢٤ الخاص بطلب تعيين هيئة تتولى ادارة الحج وتنظيمه فتقرر قبوله وقيل انه ايضا معمول به

ولما لم يبق لدى الرآسة عمل آخر حاضر للمناقشة والمذاكرة غير ما تقدم رجع الى مسألة احتجاج بعض الحجازيين على امير المحمل المصري واخذ بتلو الاحتجاج . هنا ما وسع الوفد المصري الا ان ينسحب واعلن ان انسحابه بسبب ان المؤتمر ينظر في احتجاج خارج عن صلاحية المؤتمر وموجه ضد امير المحمل المصري وقد استمر الرئيس بتلو الاحتجاج وقد انصرف في اثناء التلاوة ممثلو جمعية الخلافة في الهند احتجاجا على عدم مراعاة النظام ثم فرغ الرئيس من تلاوة الاحتجاج الذي يتلخص في ان امير المحمل لم يصرف للحجازيين ما يستحقونه من قيمة حب الجراية الذي يعتبرونه حقا ثابتا لهم يتوارثونه على ممر الاعوام ولان امير المحمل يقول انه ليس حقا ثابتا مقررا لاحد وانما هو صدقة جارية له ان يصرفها على من يراه مستحقا للصدقة من فقراء الحجاز بمكة والمدينة وعلى هذا الخلاف عاد بما جاء به بعد ان صرف القليل منها في بادىء الامر والاحتجاج ممهور باختام وبتوقيعات احصيت كلها فبلغت الثمانين

وقد نبه رئيس الوفد اليمني مقام الرآسة الى عدم تكامل العدد القانوني في الجلسة

فلما تبين الرئيس ذلك اعلن انفضاض الاجتماع على ان يعود الى الاجتماع غدا ( الاثنين ) في الساعة الواحدة للنظر فيما يعرض من الاعمال وقد كانت الساعة السادسة والدقيقة عشرين . يتبع

---

## حوادث محلية

### الحجاج

بلغ عدد حجاج هذا العام مبلغا لم يكن ليقدر مثله فكان الذين قدموا من البحر يتجاوزون السبعين الفا عدا و بلغ الذين قدموا من جزيرة العرب ما يقرب من السبعين الفا ايضا فيكون مجموع من حضر عرفة من الحجاج ما يقرب من المائة والخمسين الفا و بعد انتهاء الحج نفر كل الى موطنه ما عدا زوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة وقد سارت قوافلهم على الطريق المعتاد بين مكة و المدينة و بلغ عدد الذين ساروا ما يقرب من العشرين الفا وقد وصلوا كلهم الى المدينة المنورة سالمين غانمين لم يلاقوا في طريقهم مانعا او تشويشا والحمد لله و سيعود اكثر الزوار عن طريق ينبع و قد سبقت البواخر لانتظارهم فيها

### الآلة المقطرة

شغلتنا اخبار المؤتمر وحوادثه عن نقل جم الاخبار الداخلية والخارجية للقراء وقد تم في الحجاز عمل هو من اهم الاعمال العمرانية الحيانية للحجاز والحجاج فلم نجد فراغا لنشره في وقته ذلك هو اتمام تركيب الالة المقطرة الجديده ( الكوندانسه ) في جدة فقد تم تركيبها واقيمت حفلة رسمية يوم افتتاحها و تشغيلها حضرها كبار موظفي الحكومة واعيان البلدة وهي تعطي في الاربعة والعشرين ساعة مائة وخمسين طنا من الماء وقد تم اصلاح الكوندانسه التي في ينبع وهي تعطي خمسة وعشرين طنا من الماء فالحمد لله على توفيقه

# خلاصة مقررات الموءتمر

تابع ما قبله

٣ ـ انتخب الموءتمر لجنة لفحص الاقتراحات وقد كانت اكثر اللجان اعمالا وقد نظرت من الاقتراحات ما يأتي بيانه وجملة الاقتراحات : ٥١ اقتراحاً

٢٤ نظرتها اللجنة وعرضتها على الموءتمر وابدى رأيه فيها
٤ » » لم تعرض على المؤتمر
٣ تقرر تأجيلها
١٣ تقرر حفظها ورفضها
٧ لم تعرض بعد على اللجنة

الاقتراحات التي عرضت على الموءتمر

عدد — المقترح — الوفد — المضمون — القرار

١ امين الحسيني — فلسطين — بخصوص الحالة الصحية — الموافقة عليه ورفعه للحكومة
٢ يوسف ياسين — نجدى — اوقاف الحرمين — » » » ، واللجنة التنفيذية
٣ عبد العزيز العتيق — عسير — » » — الاكتفاء بما سبق
٤ من كثير مصريين وهنود بخصوص التعليم : قبل ورفع الى اللجنة التنفيذية
٥ محمد نصيف وآخرين — حجازى — اصلاح الحرم ودور الايتام — » » »
٦ الحسيني : فلسطين : استرجاع الخط الحجازى الحديدى — » » » والحكومه
٧ ابوزيد — عسير — ذبائح النسك وآخر للسكة الحديديه — قبل ورفع الى اللجنة التنفيذية
٨ الندوى وشوكت على : الخلافة الهندية : سكة حديديه من جده الى مكة » » » » والحكومة
٩ شعيب قرشي — » » — تحريم اعطاء امتيازات للاجانب » » » »
١٠ كفاية الله — العلماء الهنديه — التسامح الديني — » » بعد تعديل
١١ توفيق الشريف — عسير — طلب تعديل لجنة الاقتراحات تقرر صحة اجماعها بوجود ستة بها
١٢ محمد على — الخلافة الهنديه — بمقاومة الارتداد عن الاسلام — قبل ورفع الى اللجنة التنفيذية
١٣ كفاية الله — العلماء — الرق — تقرر ان ترجى حكومة الحجاز في منع الرق غير الشرعى
١٤ اديب ثروت — تركيا — بخصوص تأجيل المصادقة على القانون الاساسي فقرر اعتماد القانون على من اقروه ومو قوفا على من لم يحضره
١٥ الوفد المصرى — مدسكة حديديه — قبل وتقرر انشاؤها بالاعانات وان يكون وقفاً اسلامياً
١٦ » » » — اصلاحات صحيه — » » — ان تنفذ تحت اشراف الحكومه المحلية
١٧ » » » — رغبات — » » » » » »
١٨ الوفد التركى والافغانى — بخصوص شؤون صحية واصلاحات عمومية — قبل ومسلمو روسيا
١٩ ثناء الله — اهل الحديث — بخصوص ادارة شؤون الحج — قبل ورفع للحكومه
٢٠ شعيب قرشي » الصلاة في الحرم » » » » »
٢١ رشيد رضا والندوى — بخصوص منطقة العقبة ومعان — قبل وتقرر وبعض الحكومات المستقلة لم تشترك في القرار
٢٢ شوكت على — الخلافة الهندية — المآثر — احيل الى لجنة من العلماء
٢٣ بهجت البيطار المادة الثانية من اقتراح ٣٤ بخصوص تعليم العربية قبل واقره المؤتمر
٢٤ الشيخ بن بليهد نجد — بخصوص تحديد يوم لانتهاء المؤتمر قررت اللجنة يوم ٢٧ منها فرد المؤتمر ٢٤

واما باقي الاقتراحات فلانها لم تعرض على هيئة المؤتمر لم تكن ثمة حاجة لتبيانها

٤ ـ الهيئة العامة لجمع التبرعات ولمناسبة ما سبق تقريره في مشروع مدخط السكة الحديديه الذى سيبدأ به من جدة الى مكة وهو ان يكون مصدر نفقات هذا المشروع هو ما يتبرع به المسلمون في كافة انحاء الارض وان يكون الخط الذى ينشأ وما يتبعه من ملحقات وقفاً اسلامياً بحث المؤتمر في كيفية جمع هذه التبرعات وعلى يد من ؟ وهل تألف لهذا العمل لجنة خاصة ام ماذا ؟ فتقرر بعد البحث وتبادل الرأى ان تكون هيئة المؤتمر نفسها هي الهيئة العامة لجمع التبرعات بحيث يتسنى لكل عضو ان يشكل لجنة في الجهة التى هو فيها ويكون على اتصال بالهيئة العامة التى تقرر ان يكون حضرة رئيس المؤتمر هو رئيسها العامل

وقد تقرر بالاجماع ان يكون سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ونائبه رئيس شرف لهذه الهيئة العامه

والمرجو ان تجد هذه الهيئة من شريف احساس العالم الاسلامى وشعوره بالمسؤلية الادبيه الملقاة على عاتقه قياما بالواجب المفروض عليه أداؤه ما يحقق آمال المؤتمر تحقيقاً فعليا تظل بموجبه هذه المشاريع الحيوية الجديرة بالمساعدة الى حيز الوجود .

وكان انتخاب هذه الهيئة هو آخر أعمال المؤتمر قام على أثرها الرئيس والقى كلمته الختاميه



## اعلان

يعلن المجلس البلدى انه حدد آخر مدة لقبول المزايدة في الجلود التى لديه يوم ١٥ محرم الجارى فكل من له رغبة في الزيادة يجب عليه مراجعة المجلس البلدى قبل تمام المدة المعينة وبعد مضيها لا تقبل منه اية زيادة ولذا لزم الاعلان في ٣ محرم سنة ١٣٤٥

## اعلان

ان مزايدة صيد الحوت العائدة لثغر ينبع قد رست بمبلغ عشرين الف قرش ميرى لكامل عام ١٣٤٥ فكل من يرغب الزيادة باعتبار خمسة في المائه لمدة خمسة ايام من تاريخه يراجع وكالة المالية بمكة



## جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | [illegible] | | [illegible] | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق |
| ١ | الاثنين | ٢٠ | ١١ | ٩ | ١٦ | ٩ | ٤٨ | ٥ | ٢٤ | ٨ | ٤٢ |
| ٢ | الثلاثاء | ٢١ | ١٢ | ٩ | ١٧ | ٩٠ | ٤٨ | ٥ | ٢٤ | ٨ | ٤٢ |
| ٣ | الاربعاء | ٢٢ | ١٣ | ٩ | ١٨ | ١٠ | ٤٩ | ٥ | ٢٥ | ٨ | ٤٢ |
| ٤ | الخميس | ٢٣ | ١٤ | ٩ | ١٩ | ١٠ | ٤٩ | ٥ | ٢٥ | ٨ | ٤٢ |


ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى ( ام القرى )

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة — يوسف ياسين